

الفائق في غريب الحديث

- البَخْقَاءِ : العَوْرَاءُ . المُشَيِّعَةُ : التى لا تزال تُشَيِّعُ الغنمَ أى تَتَّبِعُهَا
لِعَجْفِهَا صَالِحُ A أَهْلَ خَيْدِرَ عَلَى أَنَّ لَهُ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ
وَإِنَّ كَتَبُوا شَيْئاً فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ فَغَيْبُوا مَسْكَاً لِحَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ فوجدوه
فَقَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيْقِ وَسَيِّدَ ذَرَارِيهِمْ . وفيه : إن كَفَرَ قَرِيْشٌ كَتَبُوا إِلَى الْيَهُودِ
: إنكم أهل الحَلْقَةِ والحُصُونِ وإنكم لتقاتلنَّ صَادِقِينَ أَوْ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ
نِسَائِكُمْ شَاءَ . الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . يقال : مَالِفَانِ صَفْرَاءُ وَلَا
بَيْضَاءُ . ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه : يَا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي
وَعُرِّي غَيْرِي . الحَلْقَةُ : الدُّرُوعُ . المَسْكُ : الجِلْدُ وَكَانَ مِنْ مَالِ أَبِي الْحَقِيْقِ
كَانَ يَسْمَى مَسْكَ الْجَمَلِ وَهُوَ حُلِيٌّ كَانَ فِي مَسْكِ حَمَلٍ ثُمَّ فِي مَسْكِ ثَوْرٍ ثُمَّ فِي مَسْكِ
جَمَلٍ يَلِيهِ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ مِنْهُمْ وَإِذَا كَانَتْ بِمَكَّةَ عُرِسَ اسْتَعِيرَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَوَّموه عَشْرَةَ آلَافِ
دِينَارٍ . الخَدَمُ : الْخَلَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَدَمَةٌ وَهَذَا وَعِيدَ مِنْهُمْ لَهُمْ إِنْ لَمْ يِقَاتِلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 . سئل A عن الاستطابة فقال : أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ حَرِينٍ لِلصَّفْرَاءِ حَتَّى يَنْزِعَ
وَدَجَرَ لِلْمَسْرُوبَةِ ! .
صفح الصَّفْرَاءِ : نَاحِيَتَا الْمَخْرَجِ